

فأقرأه طويلاً في الأولى ثم ركب ركوعاً
 طويلاً هو الذي من الركوع الأول ثم قال سمع الله من حمدي ربي
 وللحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى
 استكمل أربع ركعات وأربع سجود وأجلت الشمس قبل
 أن يصرف ثم قام فخطب للناس فاشتمى على الله بما هو عليه ثم قال
 إن الشمس والشمس إتيان من إتيان الله لا يخسفان لموت أحد ولا
 لحياته فإذا راينوها فافزعوا للصلوة وقال أيضاً فقال
 حتى يخرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأيت في منقار هذا كل شيء وعدهم حتى لقد إيتني أريدان
 أخذ قطفاً من الجنة حين راينوني تأخرت ورايتنيهما
 ابن الحجاج وهو الذي سبب السوابب وفي رواية أن
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث نادياً للصلوة جامعاً
 فاجتمعوا وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع
 الحضور فقرأ سورة الواقعة في آخرها يا الله ثم انصرف
 بعين من الله أن يزل عبده أو تنزل أمته بالإنذار والهدى

باب الأمر بالصلاة

والذكر والصدق عند السوف عن ابن مسعود الأنصاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والشمس
 يخسفان لموت أحد من الناس ولكنها إتيان من إتيان الله فإذا
 راينوها فقوموا فصلوا وفي رواية فإذا راينتم
 منها شيئاً فصلوا وادعوا حتى يكسفها بكم ومن حديث
 عائشة فإذا راينوها فكبروا وادعوا الله وصلوا وصعدوا
 ومن حديث ابن موشى فإذا راينتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكر
 الله ودعاياه واستغفاره

باب كيفية العمل بها

وأما ذكره في كل ركعة عن عائشة قالت خسفت الشمس
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى المسجد فقام ولبى فصف الناس وراءه فاقترأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآن طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله من حمدي ربي وللحمد ثم قام